

الخراج والجرائح

[709] نأكل منك هذا (1) ثم خرجا ، فإذا أنا بقارع للباب (2) فقال لي: إن علي بن الحسين عليهما السلام يقول لك: إن ا□ قد يسر لك الامر (3) [وإن قرصنا لا يصله سوانا] فاحمد ا□. (4) 4 - ومنها: ما روي أن رجلا دخل على الصادق عليه السلام وشكا إليه فاقته. فقال له: طب نفسا فان ا□ يسهل الامر. فخرج الرجل، فرأى (5) في طريقه هميانا (6) فيه سبعمئة دينار (7) فأخذها وانصرف إلى أبي عبد ا□ عليه السلام وحدثه بما وجد. فقال له: اخرج وناد عليه سنة، لعلك تطفر بصاحبه، فخرج الرجل وقال: لا اناذي في الاسواق، وفي مجمع الناس، وخرج إلى سكة (8) في آخر البلد، وقال: من ضاع له شيء؟ فإذا رجل كأنه ميت في جانب، قال له: ذهب مني سبعمئة دينار في شيء كذا وكذا. قال: معي ذلك. فلما رآه، وكان معه ميزان، فقال: لا تخرج، فوزنها فكان كما كان لم تنقص، فأخذ منها سبعين دينارا وأعطاهما الرجل. فأخذها وخرج إلى أبي عبد ا□ عليه السلام، فلما رآه تبسم وقال: يا هذه هاتي الصرة فأتت بها (9)، فقال: هذه ثلاثون، وقد أخذت سبعين من الرجل، وسبعون حلالا

_____ (1) " حالك إلى أن نأكل مثل هذا " م، ه. □. (2) " يقرع الباب " خ ط، " يقرع بابي " خ ط، ه. □. (3) " أمرك " ط، ه. □. (4) عنه اثبات الهداة: 5 / 225 ح 13 وعن أمالي الصدوق: 367 عن محمد بن القاسم الاستر آبادي، عن جعفر بن أحمد، عن يحيى بن محمد بن عبد ا□ القمي، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري مثله. وأورده في روضة الواعظين: 235 ومناقب آل أبي طالب: 3 / 287 عن الزهري مثله. وأخرجه في الوسائل: 17 / 360 ح 4، والبحار: 46 / 20 ح 1، وعوالم العلوم: 18 / 29 ح 1، ومدينة المعاجز: 309 ح 47، وحلية الابرار: 2 / 24 عن الامالي. (5) " فلقى " البحار. (6) الهميان: كيس تجعل فيه النفقة ويشد على الوسط. (7) زاد في البحار " فأخذ منه ثلاثين دينارا " . (8) السكة: الزقاق. (9) " ما هذه؟ هات الصرة، فأتى بها " ط، ه. □، والبحار: 104. وفي البحار: 47 " فأتى بها " بدل " فاتيت بها " . [*] _____